

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر التواصل الفعال في تحسين أداء فريق المشروع (بالتطبيق على مشاريع البناء في جدة)

أسم الطالب
ندى أحمد الجدره

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الثاني لعام 2025

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٥	١,٣. أهمية الدراسة
٥	١,٣,١. على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٦	١,٤. أسئلة الدراسة
٦	١,٥. أهداف الدراسة
٦	١,٦. فرضيات الدراسة
٧	١,٧. نموذج الدراسة
٧	١,٨. منهجية الدراسة
٧	١,٩. الدراسة الميدانية
٨	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
٩	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٠	٢,١. المقدمة
١١	٢,٢. المتغير المستقل
١٢	٢,٣. المتغير التابع
١٢	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٣	٢,٥. الخاتمة
١٤	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

يُعتبر التواصل الفعال محورًا أساسيًا في إدارة المشاريع، حيث يُسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الفرق ونجاح المشاريع. في سياق مشاريع البناء يُعد ضعف التواصل أو التواصل غير الفعال أحد الأسباب الرئيسية لضعف الأداء مما يؤدي إلى عرقلة تقدم المشروع ويؤثر سلبًا على جودته وتكلفته. ولذلك فإن تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق يمكن أن يُحسن الكفاءة التنظيمية ويقلل من النزاعات، مسهمًا في بيئة عمل متناغمة ومنتجة (Gamage,2022).

تشير الأبحاث إلى أن العوامل النفسية ، والبيئية ، والتقنية تلعب دورًا محوريًا في تحديد فعالية التواصل وتأثيره على الأداء التنظيمي (Maroof,Funke,Adebanjo & Olawale,2023) . كما أن إدارة العلاقات الإنسانية (HRM) تظهر فاعلية واضحة في تحسين الأداء من خلال تعزيز التعاون وتقليل النزاعات الداخلية (Sarimah,Fazrin,Tisatun & Norman,2024) وقد تم تأكيد هذه الأهمية في العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التواصل، والأداء، وتحقيق الأهداف التنظيمية.

في هذا البحث، سنركز على دراسة أثر التواصل الفعال على تحسين أداء فرق المشاريع، مع تسليط الضوء على مشاريع البناء كنموذج. نهذف إلى استكشاف العوامل المؤثرة على فعالية التواصل ، وتسلط الضوء على دور إدارة العلاقات الإنسانية في تحسين التواصل وتعزيز الأداء التنظيمي.

١,٢. مشكلة الدراسة

يعد التواصل من أبرز التحديات التي تواجه قادة ومدراء المشاريع عند إدارة فرقهم، وخاصةً في مشاريع البناء، مما يؤثر بشكل كبير على الأداء. على الرغم من التأكيد على أهمية التواصل الفعال في تحسين الأداء، إلا أن هناك نقصًا في فهم العوامل التي تعزز فعالية التواصل داخل الفرق في بيئة عمل شديدة التعقيد كبيئة مشاريع البناء.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

قلة وجود إطار نظري شامل يُبرز العلاقة بين التواصل الفعال وتحسين أداء الفرق في مشاريع البناء.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

ندرة الدراسات التطبيقية التي تحلل تأثير التواصل الفعال على أداء فرق العمل في مشاريع البناء في السياقات المحلية أو الإقليمية.

السؤال الرئيسي للدراسة :

كيف يؤثر التواصل الفعال في تحسين أداء فريق المشروع، وخاصةً في مشاريع البناء؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

- I. يساهم البحث في إثراء المعرفة حول العلاقة بين التواصل الفعال وأداء فريق العمل في مشاريع البناء مما يضيف بعدًا جديدًا للأدبيات الموجودة
- II. يقدم إطارًا نظريًا شاملاً يمكن استخدامه كأساس لدراسات مستقبلية حول تأثير التواصل الفعال على الأداء التنظيمي في سياقات مشابهة

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

- I. يوفر حلول عملية لقادة المشاريع لتحسين استراتيجيات التواصل داخل الفرق، مما يساهم في تعزيز الأداء في مشاريع البناء.
- II. يُقدم توصيات مباشرة لإدارة المشاريع في كيفية بناء قنوات تواصل فعالة تضمن تحقيق الأهداف بكفاءة.

١,٤. أسئلة الدراسة

١. ما العوامل التي تؤثر على فعالية التواصل داخل فرق المشاريع؟
٢. ما العلاقة بين ضعف التواصل وظهور النزاعات داخل فرق العمل في مشاريع البناء؟
٣. ما دور إدارة العلاقات الإنسانية (HRM) في تعزيز فعالية التواصل بين أعضاء الفريق؟

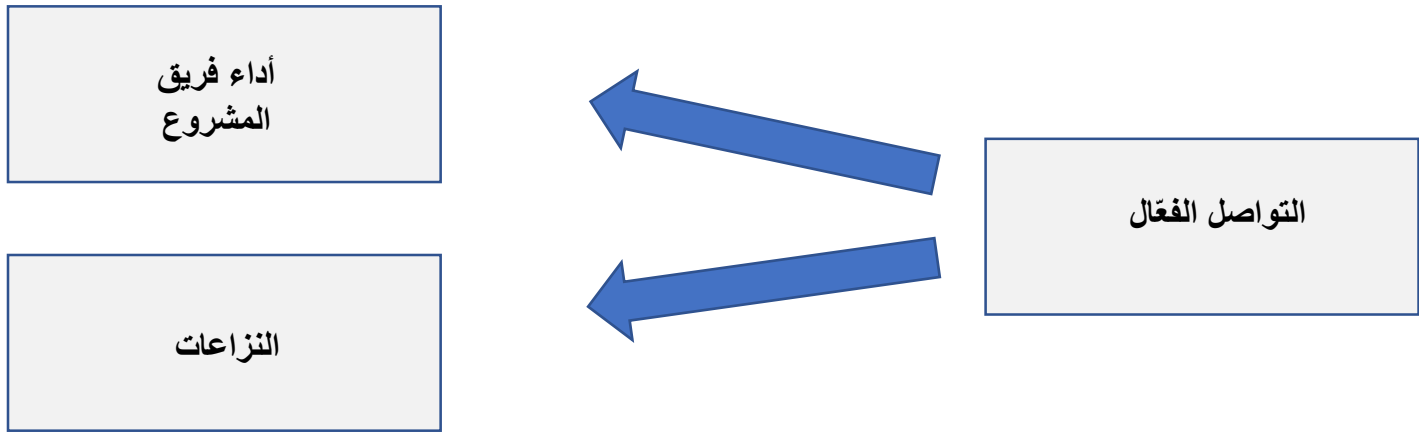
١,٥. أهداف الدراسة

١. تحديد العوامل التي تؤثر على فعالية التواصل داخل فرق العمل في مشاريع البناء
٢. دراسة أثر التواصل الفعال في تحسين الأداء وتقليل النزاعات في فرق المشاريع
٣. تسليط الضوء على دور إدارة العلاقات الإنسانية في تحسين التواصل وتعزيز الأداء التنظيمي

١,٦. فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الفعال وتحسين أداء فريق المشروع
- توجد علاقة سلبية بين فعالية التواصل ودرجة النزاعات داخل فرق العمل في مشاريع البناء

١,٧. نموذج الدراسة



١,٨. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنباطي

استراتيجية البحث: مسحي

اختيار البحث: نوعي وكمي

الأفق الزمني: طولي

تقنية جمع وتحليل البيانات: استبيان الكتروني

١,٩. الدراسة الميدانية

سيتم جمع البيانات عن طريق استبيان يستهدف أعضاء فريق مشاريع البناء في جدة.

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

يلعب التواصل الفعال دورًا جوهريًا في نجاح المنظمات والمشاريع على اختلاف أنواعها، حيث يُسهم في تسهيل تدفق المعلومات، وتعزيز التعاون بين الأفراد، وتقليل النزاعات، مما ينعكس إيجابًا على الأداء العام. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن فعالية التواصل ليست مجرد مهارة فردية، بل هي عملية إستراتيجية تتأثر بعوامل تنظيمية، وتقنية، ونفسية، وثقافية. وفي سياق فرق المشاريع، يكتسب التواصل الفعال أهمية خاصة نظرًا لتعقيد المهام وتداخل أدوار الأعضاء، مما يجعل ضعف التواصل سببًا مباشرًا في تأخير الإنجاز، وزيادة التكاليف، وفشل المشاريع.

٢,٢. المتغير المستقل

٢,٣. تعريف وأهمية التواصل الفعال

- تناولت الدراسات (Maroof et al, 2023, Sumaiya, Srivastava, Jain & Pakash, 2022, Musheke & Phiri, 2021) التواصل كأحد الأعمدة الرئيسة للعمل التنظيمي، حيث يحقق التفاهم المشترك، وينظم تبادل المعلومات، ويخلق بيئة عمل منسجمة.
- أشارت دراسة (Sumaiya et al, 2022) إلى أن التواصل الفعال يعد مهارة أساسية في بيئات العمل التنافسية خاصةً للمهن التقنية والهندسية، حيث يسهم في تعزيز الكفاءة المهنية.

٢,٤. العوامل المؤثرة على فعالية التواصل

- وفقاً لدراسة (Musheke & Phiri, 2021) المبنية على نظرية النظم، تتأثر فعالية التواصل بعوامل مثل القنوات المستخدمة، الهيكل الإداري، ونمط تدفق المعلومات.
- دراسة (Gamage, 2022) حددت خمسة عوامل رئيسية لتحسين التواصل في مشاريع البناء أبرزها : وضوح قنوات توزيع المعلومات، وتحديد أدوار ومسؤوليات واضحة.
- دراسة (Maroof et al, 2023) أضافت البعد النفسي والعاطفي وخصائص الوسيلة التقنية كعناصر أساسية لتعزيز فعالية التواصل.

٢,٥. أساليب وأدوات التواصل الفعال

- أوصت دراسة (Leje, Kasimu & Kolawole, 2019) باستخدام أدوات تواصل متطورة في قطاع الإنشاءات لتحسين التنسيق بين الفرق.
- دراسة (Stanikzai, 2017) حددت الأساليب الأكثر فعالية التي يفضلها الموظفون مما يعكس أهمية التكيف مع تفضيلات الجمهور المستهدف.

٢,٦. المتغير التابع

٢,٧. مفهوم الأداء في سياق المشاريع

- وفقاً لدراسة (Leje et al,2019) يقاس أداء مؤسسات البناء من خلال الإنتاجية، تقليل التأخير، تحسين إجراءات السلامة، والاستخدام الأمثل للموارد.
- دراسة (Sarimah et al,2024) أوضحت أن الأداء التنظيمي يتأثر بعوامل داخلية مثل إدارة العلاقات الإنسانية التي بدورها تدعم التعاون بين الفريق.

٢,٨. مؤشرات قياس الأداء

- الأداء يمكن تقييمه عبر الإنتاجية، جودة المخرجات، الالتزام بالوقت والتكلفة، ورضا العملاء (Leje et al,2019). (Sarimah et al,2024)
- دراسة (Maroof et al,2023) ربطت الأداء بمؤشرات مثل: سرعة اتخاذ القرار، وجودة التعاون الداخلي.

٢,٩. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,١٠. التأثير المباشر للتواصل على الأداء

- أظهرت دراسة (Stanikzai,2017) وجود صلة مباشرة بين التواصل الفعال وتحسن أداء المنظمة، مع تحسين سرعة الوصول للمعلومات وتقليل الأخطاء.
- دراسة (Leje et al,2019) أوضحت أن التواصل الفعال في قطاع البناء يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتقليل التأخير وتحسين السلامة.

٢,١١. التواصل كأداة للحد من النزاعات وتحسين الأداء

- دراسة (Gamage,2022) ربطت ضعف التواصل بزيادة النزاعات في مشاريع البناء مما يؤدي إلى تأخير الإنجاز، وأكدت أن تحسين التواصل يحد من النزاعات ويعزز الأداء.

٢,١٢. التواصل في إطار التعاون والعمل الجماعي

- وفق دراسة (Sarimah et al,2024) يعزز التواصل المنظم التعاون بين أعضاء الفريق مما يزيد من سرعة إنجاز المشاريع بنسبة تصل إلى 20%.
- دراسة (Maroof et al,2023) دعمت هذا الارتباط من خلال إظهار أن التواصل الفعال يشجع على اتخاذ قرارات أفضل وتنسيق أعلى بين الأعضاء.

٢,١٣. الخاتمة

تُظهر مراجعة الأدبيات أن التواصل الفعال ليس مجرد تبادل للمعلومات، بل هو عملية استراتيجية متعددة الأبعاد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على أداء فرق المشروع. فقد أكدت الدراسات المستعرضة أن وضوح القنوات، وتحديد الأدوار، والاهتمام بالجوانب النفسية والتقنية، إلى جانب اختيار الوسائل الملائمة، جميعها عوامل أساسية لنجاح عملية التواصل. كما برزت أهمية هذا التواصل في الحد من النزاعات، وتعزيز التعاون بين الأعضاء، وتحسين الإنتاجية وجودة المخرجات.

يتضح من مجمل الأبحاث أن العلاقة بين التواصل الفعال وأداء فرق المشروع هي علاقة تكاملية؛ فالتواصل القوي يدعم اتخاذ القرارات السليمة، ويرفع مستوى التنسيق، ويعزز الانسجام بين أفراد الفريق، مما ينعكس إيجاباً على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة. وفي المقابل، فإن أي قصور في قنوات أو أساليب التواصل قد يؤدي إلى ضعف في الأداء وارتفاع معدلات النزاع والتأخير.

وعليه، فإن نتائج هذه المراجعة تؤكد ضرورة تبني المؤسسات والمشاريع لسياسات واستراتيجيات تواصل واضحة وفعالة، تستند إلى فهم عميق للعوامل المؤثرة عليها، بما يضمن تحقيق أفضل أداء ممكن لفرق العمل، ويعزز فرص نجاح المشاريع في بيئات العمل المعقدة والمتغيرة.

قائمة المراجع

Sarimah, Fazrin, F.H., Tisatun, & Norman, E. (2024). Human Relationship Management to Enhance Organizational Performance through Effective Communication and Team Collaboration. *MES Management Journal*.

A.M., S., O.F., A., A.A, A.E., & I.O., A. (2023). Effective Communication: A Stimulant to Employees' Performance in an Organization. *International Journal of Literature, Language and Linguistics*.

Gamage, A.N. (2022). Importance of Effective Communication to Minimize Disputes in Construction Projects. *Scholars Journal of Engineering and Technology*.

Sumaiya, B., Srivastava, S., Jain, V., & Prakash, V. (2022). The Role of Effective Communication Skills in Professional Life. *World Journal of English Language*.

Musheke, M., & Phiri, J. (2021). The Effects of Effective Communication on Organizational Performance Based on the Systems Theory. *Open Journal of Business and Management*, 09, 659-671.

Leje, M.I., Kasimu, M.A., & Kolawole, A.F. (2019). Impacts of Effective Communication towards Performance of Construction Organization. *Path of Science*.

Stanikzai, B.A. (2017). Effective Communication as a Strategy for Enhancing Organizational Performance: A study of Afghan Relief Committee, Kabul. *The International Journal of Management*, 3, 7-13.